

الدفاع المدني وجهوده لمكافحة الحرائق والكوارث والوقاية منها

ادارة الدفاع المدني في محافظة عدن وادارة الدفاع المدني في المنطقة الحرة ادارتان امنيئتان تتبعان وزارة الداخلية وتخضعان لإشراف وتوجيهات الاخ العقيد ركن عبدالله عبده قيران مدير عام أمن محافظة عدن الذي يولي كل الرعاية والاهتمام لقطاع الدفاع المدني بكافة اقسامه وفروعه ويشملهم بالدعم اللازم والمطلوب .

وقد شهدت ادارات الدفاع المدني نقلة نوعية تمثلت في اجراء العديد من الاصلاحات الشاملة طالت تطوير وتحديث كافة الليات ومعدات الدفاع المدني واجهزة الاطفاء والانقاذ ورفدها باليات وعربات ومعدات جديدة وحديثة اكثر تطوراً وحداثة بمواصفات وتقنيات عالية ومتقدمة ، جاءت منسجمة ومواكبة لما تشهده محافظة عدن من تقدم وتطور وازدهار في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والتجارية والثقافية والاجتماعية ومرافق ذلك من توسع وازدهار سكاني وعمراني .

ولم تقتفي ادارات الدفاع المدني في محافظة عدن وفي المنطقة الحرة من تجديد وتحديث وتطوير لياتها ومعداتنا وانما تطلب بذل مزيد من الجهود لتحسين الاداء ، فكان لابد من الاهتمام بالعنصر البشري وابلائه العناية الفائقة لجعله قادراً على التعامل في تسيير الاليات والمعدات الحديثة والمتطورة ، فتم اعداد رجال الدفاع المدني افراداً وضباط وفنيين واعادة تأهيلهم تأهيلاً عالياً وتم الحاقهم بالعديد من الدورات التأهيلية والتدريبية داخل الوطن وفي بعض الدول الشقيقة والصديقة .

متابعة / محمد قائد علي

ولمعرفة المزيد من الجهود التي تبذل في مجال الدفاع المدني في محافظة عدن وفي المنطقة الحرة عدن كان لنا هذا الاستطلاع وهذه اللقاءات والتي بدأناها مع الاخ العقيد مهندس / محمد حسن علي الشميري مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة عدن والذي تحدث لنا قائلاً :

المهام والواجبات

في الحقيقة ان مهام وواجبات رجال الدفاع المدني هي في الاساس وفي الغالب الأول هي مهام وواجبات انسانية بحته نظراً لكون الدفاع المدني مهم في حياتنا سواء في اوقات الحروب او في اوقات السلم او اثناء وقوع وحادث الكوارث الطبيعية او الصناعية وتقع على رجال الدفاع المدني مهام وواجبات جسيمة وخفيفة وهي مهام انسانية نبيلة وعظيمة يؤديها رجال الدفاع المدني بقناعة وشجاعة واقتدار متحملين بصير كافة الاضرار والمخاطر ويسعون دائماً لحماية المواطنين والمجتمع والاقتصاد والنجرات والمكاسب الوطنية من الكوارث ومخاطر واضرار الحرائق .

إفتتاح مركز جديد

واضاف يقول : وفي اطار الجهود المبذولة لتغطية كافة مديريات محافظة



مدير الدفاع المدني بعدن :

تم مؤخرأ استحداث مركز للدفاع المدني في مديرية المنصورة ، ونحرص على رفع جاهزية الدفاع المدني في المحافظة

نقوم بعقد دورات تدريبية بمجال الدفاع المدني والاطفاء والانقاذ والاسعافات للعاملين بالمرافق والمؤسسات

للوقاية من الكوارث والحرائق وذلك شهرياً وفصلياً وسنوياً او من خلال الاحتفاء والاحتفال بفعاليات اليوم العالمي للدفاع المدني والحماية المدنية والذي يصادف في الاول من شهر مارس من كل عام .

كما يقوم رجالنا في ادارة الدفاع المدني من ضباط ومهندسين وفنيين متخصصين بالنزول الميداني الى كافة مرافق الدولة والمؤسسات والقطاعات المختلفة والورش والبنادق والمصانع ومحطات الغاز والبنزين لاجراء التفتيش ومعاينة وفحص وسائل السلامة والامان الوقائي المطلوب توافره في هذه المرافق والمؤسسات .

التدريب والتأهيل

وقال العقيد مهندس / محمد حسن الشميري : وامتداداً للاشطة والجهود الوقائية فاننا نقوم بعقد العديد من الدورات التدريبية والتأهيلية في مجال الدفاع المدني والاطفاء والانقاذ والاسعافات الأولية للعاملين في مرافق الدولة والقطاعات الأخرى ، وخلال الفترة من (١) يناير وحتى (٢٠) أكتوبر ٢٠٠٥ قمنا بتنفيذ عقد عدد (٦) دورات تدريبية وتأهيلية لعهد من العاملين في بعض المرافق .

اما فيما يخص تأهيل واعادة تأهيل وتدريب افراد قواتنا من جنود وصف ضباط وضباط ادارة الدفاع المدني في محافظة عدن فاننا نولي هذا الجانب جل اهتمامنا ورعايتنا الدائمة والمستمرة ويتشبع ودعم قيادة وزارة الدفاع المدني وقسم الدفاع المدني في محافظة عدن والعاصمة صنعاء ، وانما تم الحاق بعض ضباطنا في بعض الدورات التدريبية والتأهيلية وخارج الوطن في بعض البلدان الشقيقة والصديقة حيث شارك

ضباطنا في بعض الدورات التي اقيمت على سبيل المثال لا الحصر في المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والماليزيا والنمسا وكان اخر هذه الدورات الدورة التي اقيمت في اليابان

وباتي اهتمامنا بتأهيل واعادة تأهيل وتدريب افرادنا وضباطنا لاسيماهم الضخيرة والمعروفة والنام بنكر المستجداث العلمية الحديثة والمتطورة التي طرأت في مجال علوم الدفاع المدني والاطفاء والانقاذ والاسعافات الأولية .. ومن اجل تأهيلهم وتدريبهم واعادهم جيداً للعمل على الاليات والمركبات والمعدات الحديثة والمتطورة والتي تتطلبها وتقيمهها بعض المؤسسات والهيئات سواء في محافظة عدن او في العاصمة صنعاء ، وفي هذا الجانب فقد شارك مؤخرأ من جانبنا كل من الاخ / نائب مدير ادارة الدفاع في محافظة عدن مدير ادارة الدفاع المدني في المنطقة الحرة عدن وكذا الاخ / رئيس قسم الكوارث في ادارة الدفاع المدني في محافظة عدن شارك من جانبنا ممثلين عن محافظة عدن في الورشة الخاصة بمرجعة واقرار مسودة الخطة الوطنية الشاملة لمواجهة الكوارث) والتي نظمتها قيادة وزارة الداخلية بالتعاون والتنسيق مع برنامج الامم المتحدة الانماني والتي اقيمت في العاصمة صنعاء .

جهود ومتابعات

واستطرد قائلاً : وتقوم ادارة الدفاع المدني بعدن ضباطا وافراداً وفنيين ببذل العديد من الجهود العملية الخصة من اجل الرقي بمستوى الاداء العملي والوقائي لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية والحرائق حيث تعكف حالياً على وضع دراسة لحالة الدفاع المدني في محافظة عدن وذلك بناء على تكليف الاخ الدكتور / يحيى محمد الشعيبي محافظ محافظة عدن وتوجيهات الاخ العقيد ركن / عبدالله عبده قيران مدير عام أمن محافظة عدن ولهذا فقد قمنا بتنفيذ هذا التكليف وهذه التوجيهات وشرعنا في وضع دراسة لمحافظة عدن من خلال القيام براسة خاص بحالة الدفاع المدني في كل مديرية يشمل هذا المسح حالة الدفاع المدني بشكل عام وشامل وحصر للاحتياجات بكل مديرية من إنشاء وتوفير ملاحج عامة وامكان

مدير الدفاع المدني بالمنطقة الحرة :

شاركنا في دورة تقنية الوقاية من الحرائق في اليابان وفي ورشة اعداد الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث بصنعاء

رئيس قسم الكوارث :

نحن بصدد جمع البيانات والمعلومات الخاصة باعداد خطة وطنية لمواجهة الكوارث



للإخلاء والايواء ومراكز للدفاع المدني والاطفاء وحضر المرافق والمؤسسات والمنشآت الهامة والمتنجات السياحية والبنادق والاسواق واماكن تواجد الابار ومحاسن المياه والاحتياجات والمطليات التي تحتاجها كل مديرية من سيارات اطفاء ، وطاقم اطفاء وسيارات خزن المياه (بوز - ووبات) وسيارات اسعاف وانشاء فروع للانقاذ البحري في مديرية خورمكسر وعدد (٢) حادث حريق في مديرية البريقة وعدد (١١) حادث حريق في مديرية المنصورة وعدد (١٤) حادث حريق في مديرية الشيخ عثمان وعدد (٦) حوادث حريق في مديرية دارسعد .. وقد نجح من هذه الحرائق اصابة طفلة واحدة ولم تسفر عن اي وفيات .

خطة ادارة الكوارث

وقال القدم مهندس / محمد عبده حيدر سعيد القرمي : بالنسبة لتطبيق نظام ادارة الكوارث في محافظة عدن فنحن حالياً نتكف على جمع المعلومات والبيانات الخاصة بكل المرافق والمؤسسات والمنشآت لكي نصل في الاخير الى وضع خطةنا على ارض الواقع العملي لادارة الكوارث وبما يتناسب مع امكانياتنا في المحافظة والتي على ضوءها نستحسن في الخطة الوطنية العامة لادارة الكوارث على مستوى الوطن بشكل عام .. كما سستدشني وحسدة لادارة الكوارث بالحفاظة بحسب الالات المخططة من الادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية ممثلاً لوحدة الكوارث والتي دعمت من قبل الامم المتحدة الانماني والحكومة النرويجية وذلك للتشجيع فيما بين الجهات الفاعلة في مكافحة الكوارث والتقليل من ويلاتها .

الطموحات والصعوبات

واختتم العقيد مهندس / محمد حسن علي الشميري مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة عدن حديثه فقال : نطمح في المسقبل القريب سرعة انجاز تركيبات اجهزة الانذار المبكر والتي تغطي كافة مديريات محافظة عدن ونأمل ان تنتهي الشركة المنقذة من استكمال تركيب هذه الاجهزة في اقرب وقت ممكن .. كما نطمح ونأمل ان يفعل دور المجلس الاعلى للدفاع المدني في محافظة عدن .

دورة تقنية

واستطرد يقول : كان لي شرف المشاركة في الدورة التدريبية التخصصية في مجال تقنية الوقاية من الحرائق والتي نظمتها القيادة اليابانية من خلال وكالة التعاون الدولي الياباني والتي عقدت في مدينة طوكيو من ٨/٢٤ الى ٨/٢٢/٢٠٠٥ والتي شاركت فيها بلادنا ممثلة عن دول الشرق الاوسط والخليج وبنيتام والمالديف عن قارة اسيا واوغندا عن قارة افريقيا وبنما عن قارة امريكا الجنوبية وياوغيانيا الجديدة عن قارة استراليا والمحيطات .. وانا مثلاً لبلادنا في هذه الدورة التي تضمنت على المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية واليدانية لاستخدام اجهزة ومعدات الوقاية من الحرائق بوجه خاص والكوارث بشكل عام وكذا التعرف نظريا وعملياً على انظمة وقوانين خدمة الاطفاء في اليابان واجراءات عملية للدفاع المدني في محافظة عدن حدثنا حول مشاركتة مؤخرأ في الورشة الخاصة بمواجهة الكوارث وكذا مشاركتة في الدورة التي اقيمت في اليابان وقال : قمنا بالمشاركة في اعمال الورشة الخاصة بمرجعة واقرار مسودة الخطة الوطنية الشاملة لمواجهة الكوارث) والتي اقيمت تحت شعار (من اجل التخطيط الجيد لمواجهة الكوارث وخلق اداة فاعلة للتخفيف من اثارها) ويرعاية الاخ اللواء دكتور / رشاد محمد العلمي وزير الداخلية وقد نظمت اقامة هذه الورشة الادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية بالتعاون والتنسيق مع برنامج الامم المتحدة الانماني وعقدت بنادي ضباط الشرطة بالعاصمة صنعاء خلال الفترة من ١٠ - ١١ ديسمبر ٢٠٠٥ وقد ضمت ورشة العمل كافة الوزارات المهنية وممطي الدفاع المدني من مختلف المحافظات بالإضافة الى العديد من ممطي المنظمات غير الحكومية المهتمة ، وقد شاركت انا وزميلي الرائد / محسن فضل سعيد رئيس قسم الكوارث بادارة الدفاع المدني بعدن كمتسقين لوحدة الكوارث عن محافظة عدن الى جانب المشاركين المتخصصين من كافة أنحاء الجمهورية وقد نوقشت في الورشة السبل الكيفية بتعزيز القدرات في مجال الاستجابة للكوارث وزيادة الوعي الوقائي والتأهب بين مختلف القطاعات وعلى كافة المستويات وكذا ضمان الانسجام في تخفيف اثار الكوارث وتعزيز حالات الطوارئ ، نظراً لكون اليمن عرضة لكوارث طبيعية متكررة نتيجة موقعها الجغرافي وبينها الجيولوجية بالإضافة الى ان اليمن تواجه تحديات تنموية متواصلة ومتنامية ، وهناك تحديات اخرى تنتج عن الأنشطة البشرية او عن غيباب العمل المناسب في الاستجابة للازمات والتخفيف من اثار الكوارث الطبيعية وغيرها .

المشاركات المحلية والدولية

واضاف قائلاً : وادراكاً لكل ذلك فان ورشة العمل هذه راجعت الاعمال التي تم تنفيذها بدعم من برنامج الامم المتحدة الانماني والحكومة النرويجية والتعلقة بالاداء وحدة وطنية لادارة الكوارث وبلورة الاسس المتعلقة بوزارة الكوارث وحالات الطوارئ وتقييم السياسات والاجراءات القائمة بادارة الكوارث .

قسم الكوارث

الرائد / محسن فضل سعيد صالح رئيس قسم الكوارث بادارة الدفاع المدني في محافظة عدن تحدث لنا حول مشاركتة في ورشة العمل الخاصة باعداد الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث والتي عقدت في العاصمة صنعاء وقال : كان لي شرف المشاركة في ورشة العمل الخاصة باعداد الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث في اليمن والتي اقيمت في صنعاء للفترة من ١٠ - ١١ ديسمبر ٢٠٠٥ ومتأ منافسة بنود الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث في اليمن وشارك فيها مندوبين من كل اجهزة ومرافق الدولة والجهات ذات العلاقة بمواجهة الكوارث في حال نشوبها لاسمح الله ، وقد نوقشت في هذه الورشة العديد من المواضيع والمداخلات ذات الصلة بالكوارث وتحديد المخاطر التي يمكن حصولها في اليمن وكيفية مواجهتها والحد منها .. ومن خلال مشاركتنا في اعمال هذه الورشة استفدنا استفادة كبيرة في كيفية اعداد الخطة الخاصة بمواجهة الكوارث . ونحن في ادارة الدفاع المدني في محافظة عدن بصدد جمع البيانات والمعلومات الخاصة باعداد خطة وطنية ومحافظة عدن لمواجهة الكوارث ونأمل الانتهاء من اعدادها وتطبيقها عما قريب .

واستطرد قائلاً : وبهذا الخصوص فقد تم اعداد الخطة والتصورات الخاصة بحالة الدفاع المدني في مديرية التواهي وتم مسح المديرية وتحديد الموجودات والتسوسر والتطبيقات والاحتياجات التي يجب توافرها وتم اعداد تقرير تفصيلي بذلك وقد تم وضع هذا التسوسر وهذا المسح بالتعاون والتنسيق مع الاخ / محمد حسن عبدالشيخ مدير عام مديرية التواهي والذي يتفاعل معنا دائماً ويولي اهتماماً بالآ بوضع الدفاع المدني .. تأمل ان يحذوا حذوه بقبية الاخوة مدراء عموم المديرات الأخرى .

احصائيات الحرائق

اما بالنسبة لاصحائيات الحرائق قال : الجهود التي بذلها رجال الدفاع المدني في محافظة عدن لكافة وخماد

تزايد حوادث المرور بين تدني الوعي وزيادة الالامبالاة

إنشاء مدرسة لتعليم قيادة المركبات بأمانة العاصمة



وقواعد المرور واحترام النظام والقانون وأن يكون السائق رقيب نفسه في تعامله مع الطريق بالإضافة الى غرس المفاهيم الموضوعة لتعلم قيادة السيارات على اسس علمية وفي اجابته عن سؤالنا حول دور تعليم القيادة بالامانة قال : ان ادارة المرور وشعورها بزيادة عدد حالات الوفيات جراء الحوادث المرورية خلال الأشهر الأخيرة من هذا العام فعلى السائق (السائق) الذي يمثل بحد ذاته مشكلة مازالت ادارة المرور تعاني كثيراً منها جراء تدني مستوى الوعي المروري وبرز بعض الظواهر المخلة بأداب وأخلاق الطريق وعدم احترامه القوانين والانظمة واللوائح وطبعاً أنا هنا في سياق الحديث لا أعلم بل اخص شريحة بسيطة من السائقين المستهترين أما كيف يمكننا الحد من الحوادث المرورية فإن ذلك يتطلب جملة من الاجراءات الهادفة الى زيادة الوعي بين اوساط السائقين والمجتمع على حد سواء وأن تكثف وسائل الاعلام نشاطها لتعريف باهمية الالتزام والتقيد بارشادات

رئيس قسم التراخيص بالمدرسة لـ ١٤ أكتوبر :

نأمل أن تهتم وسائل الاعلام وتقوم بدورها في نشر الوعي المروري

بأس الحاجة لى أن ترافقه الصرامة والحزم في تطبيق قانون المرور لمعالجة كل مستهتر لايعبر الحدود اخلاق الطريق لأن الهدف من هذه الجهود حماية ارواحنا من مخاطر الطريق واهوالها المروعة التي تكلف الاقتصاد الوطني اعباءً ساحلية وترزق ارواح الابرياء وهذا الشيء يمكننا تفاديه بشيء بسيط هو أننا كجتمعت وسائقين



يجب علينا أن يكون لدينا وعي مروري اي المعرفة بقواعد وارشادات المرور وأن يكون لدينا اخلاق عند تعاملنا مع الطريق .. كل ذلك ناقشنا مع الاخ العقيد عبداللله الطلوع رئيس قسم التراخيص بمدرسة قيادة السيارات بمرور الامانة في هذا اللقاء الذي اجريناه معه .. بداية شكر الطلوع اتمام صحيفة ١٤ أكتوبر ومبارتها المستمرة في تسليط الضوء على قضية تعدد من اصعب واقعد القضايا في مجتمعتنا اليمني وهذا ان بل على شيء إنما يدل على مدى وعي قيادة الصحافة وادراكها لاهمية القضية المرورية بكل ابعادها وقبل الخوض في تفاصيل الرد على السؤال اود ان اوضح لك شيئاً هو ان العملية المرورية برمتها مرتبطة بثلاثة عناصر رئيسية هي العنصر البشري (السائق .. المشاة) والعنصر الثاني هو المركبة والثالث هو الطريق التي لاحقاها تحسسن ملحوظ في شبكتها وتوسعها خلال السنوات الاخيرة اليمن وضمن

لقاء / محمود دهمس

واقامها المختلفة من ابرز واعقد القضايا التي لايمكن التغلض منها الا بحالة من الجهد والعمل الدؤوب الذي لايعرف الكلل وهذا العمل يتمثل في ضرورة أن تتضافر الجهود الرسمية والشعبية وعلى أن تقدم تلك الجهود الاعلامية التوعوي الذي ينبغي أن يغطي مساحة واسعة من المجتمع اليمني وبما يخلق حالة من الوعي نحن